



أمين عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو

## بعد ٣٠ عاماً على كارثة تشيرنوبيل السلامة النووية ليست «مضمونة» إطلاقاً

ذكر أمين عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أمس أن السلامة النووية ليست «مضمونة» على الإطلاق، وذلك في الذكرى الـ٣٠ لكارثة تشيرنوبيل النووية. وصرح أمانو في بيان أن «الدرس الرئيسي (المستخلص من كارتي) تشيرنوبيل وفوكوشا دايشي لجمع لاعبي القطاع النووي – من مشغلين وحكومات وهيئات ضبط – هو عدم اعتبار السلامة أمراً مضموناً». وأضاف: إن «الحوادث قد تتجاوز الحدود، بالتالي من الضروري قيام تعاون دولي فعال على مستوى السلامة النووية». في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ انصهر مركز محطة تشيرنوبيل بأوكرانيا وأسفر عن مقتل الآلاف وتلويث جزء من أوروبا. وفي أعقاب الكارثة التي تعتبر الأسوأ في تاريخ النووي المدني شدد المجتمع الدولي معايير السلامة النووية.

لكن «على الرغم من التحسينات المطبقة بعد تشيرنوبيل واجه العالم حادثاً خطراً آخر في محطة فوكوشا دايشي في ٢٠١١» باليابان، بحسب أمانو.

وأضاف: «نكرنا بطريقة مؤلمة أن وقوع حادث خطر ممكن حتى في بلد يتمتع بتكنولوجيا متطورة وبرنامج نووي ناضج.. وكانت منظمة غرينبيس حذرت الأسبوع الفات من تفاقم الخطر النووي نتيجة تهاك المنشآت حول العالم، ولاسيما في الغرب حيث صممت أغلبية المحطات في الستينيات والسبعينات.

وصرح الخبير النووي في المنظمة شون-بارتريك ستينسل «بلغنا مرحلة تهاك أغلبية المحطات في العالم، ولاسيما في فرنسا. وأضاف: إن هذه المفاعلات بنيت قبل «أن يتم التفكير حتى» بخطر الإرهاب النووي.

أ ف ب

## روسيا تنقذ بشكل كامل بمعاهدة خطر الأسلحة الكيميائية

أعلن مدير منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية أحمد أوزومجو، أن روسيا تلخصت من ٩٣٪ من ترساناتها الكيميائية وتنقذ بشكل كامل بمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقال أوزومجو، أمس خلال لقائه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «روسيا من بين الدول التي تلعب دوراً رائداً في تنفيذ التزاماتها وفقاً لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وتنفذ التزاماتها بالكامل في الوقت الحالي، وفيما يتعلق بالتخلص من مخزون الأسلحة الكيميائية، فقد تم التخلص من ٩٣٪ منها، ونأمل بأن يكتمل هذا البرنامج خلال السنوات القليلة المقبلة».

وأشار أوزومجو إلى أن روسيا لعبت دوراً فعالاً جداً بعملية إتلاف الأسلحة الكيميائية، وكذلك في أمور عديدة أخرى.

ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية هي منظمة دولية، مقرها في لاهاي، تعمل على تنفيذ وتطبيق معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي تنطبق من قبل الأعضاء الموقعين والمصادق عليها، وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أشرفت أواخر شهر تشرين الأول عام ٢٠١٤، على تدمير ٩٧,٨٪ من المواد الكيميائية التي تولدت في وقت سابق من سورية.

سيوتنيك

# اعتبر أن الرئيس الأسد تم انتخابه بشكل شرعي ويريد دولة متقدمة وحديثة يكون فيها الناس أحراراً السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك في دمشق ويؤكد: سورية دولة مركزية في المنطقة وما يحدث فيها إرهاب وصمودها «معجزة من الله» الرئيس أوباما لا يرغب بالتدخل البري والبنتاغون يريد تدمير داعش

وكالات

بدأ أمس السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك زيارة إلى سورية تستمر ثلاثة أيام، وأكد أن ما يحدث في سورية هو إرهاب وأن الموضوع ببساطة هو أن إرهابيين يقاطون الشعب السوري وحكومته الشرعية حيث لا يوجد في هذا البلد ما يسمى «مقاتلين معتدلين» مضيفاً إنه يأمل أن يتمكن من اطلاع الشعب الأميركي ليفهم حقيقة ما يحصل في سورية.

وفي تصريح صحفي عقب وصوله إلى دمشق، أضاف بلاك، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «إن هناك العديد من الناس الذين يسيئون فهم ما يحصل في سورية وحتى أن بعضهم كان لا يصدق أن من يقاطون الشعب السوري وحكومته هم جميعاً إرهابيون» موضحاً أن الأزمة في سورية لم تبدأ من داخلها بل من عواصم العالم الغربية والخليجية واستخباراتها حيث قرروا أنهم سيقومون بخلق قوضى وقاموا بذلك بالفعل وأزقموا الكثير من الدماء.

وأشار بلاك إلى أنه لم يزر سورية من قبل إلا أنه قام بدراسة ما يحصل فيها بشكل عميق ولفترة طويلة ولذا هو يعرف الأطراف الجيدة والسبئية ويعلم أن «الرئيس بشار الأسد تم انتخابه بشكل شرعي عام ٢٠١٤ في انتخابات شارك فيها ثلثا الأشخاص الذين يحق لهم الانتخاب وصوتت نسبة كبيرة منهم لصالحه».

وقال: إنه يعرف أن «الرئيس الأسد يريد دولة متقدمة وحديثة يكون فيها الناس أحراراً ويمكن لهم أن يتعدوا حسب معتقداتهم الدينية دون عنف»، مشيراً إلى أنه تحدث مع العديد من السوريين في الولايات المتحدة وقالوا له إن لديهم في سورية ثقافة خاصة حيث تعيش كل الطوائف بتناغم.

واستغرب بلاك، «أن تطالب جهات كالسعودية التي لم تكن لديها انتخابات يوماً من الأيام بإقامة انتخابات في سورية تم يقولون إن عليها أن تغير دستورها»، مبيناً أنه قرأ الدستور السوري ورأى أنه يضمن ويدعم حقوق المرأة وفي ٣ مواضع يضمن الحرية الدينية.



السيناتور الأميركي ريتشارد انث رنيك بلاك في تصريح صحفي (سانا)

وتساءل بلاك عما تريد السعودية تغييره في دستور كالستور السوري وهي التي ليس لها دستور ولا حقوق للنساء ولا حرية دينية لافتاً إلى أن «الرئيس التركي رجب أردوغان يعطل الدستور التركي رغم أنه دستور جيد لأنه يريد مزيداً من السلطات كأدولف هتلر هذا ما يطلبه لسورية».

والسيناتور ريتشارد بلاك أحد أبرز المحافظين في مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية فيرجينيا وخدم لمدة ثمانية سنوات في مجلس المفوضين وانتخب لدورتين في مجلس الشيوخ مدة كل دورة أربع سنوات.

ومن مواقف السيناتور بلاك تجاه الأحداث في سورية أنه وصف ما يتعرض له بالحرب غير القانونية من قبل قوى خارجية مؤكداً أنه «لا يحق للقوى الغربية فرض إرادتها على الشعب السوري فالسوريون وحدهم يجب أن يقرروا مصيرهم وبدون تدخل خارجي» معبراً عن ارتياحه للدعم الروسي للجيش العربي السوري.

وحذر السيناتور في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» في آذار عام ٢٠١٥ من أنه في حال سقوط دمشق سيتوجه تنظيم داعش الإرهابي إلى أوروبا معتبراً أن سورية مركز نقل بالنسبة للحضارة الغربية.

وخلال لقائه أمس، مع رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام، أكد بلاك أنه على الرغم من أن سورية بلد صغير، لكنها دولة مركزية بالمنطقة وفي حال خسرت الحرب «لا قدر الله» سيكون ذلك منعكسات خطيرة على الحضارة والإنسانية بشكل عام، مؤكداً أن التدخل الروسي في الحرب على الإرهاب أحدث تغييرات عظيمة، وقال: «أنا مطمئن الآن لنتيجة الحرب التي يخوضها الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين».

وأشار بلاك إلى أنه سيعمل فور عودته إلى بلاده على إجراء مناقشات في الكونغرس من أجل تغيير الرأي السائد هناك تجاه ما يجري في سورية والسعي لإعادة افتتاح السفارة السورية هناك «لأن سورية لا تمتلك صوتاً هناك بل أنا ساكون صوتها»، مؤكداً أن صمود دولة بحجم سورية في مواجهة كل القوى العالمية الأميركية والأوروبية والخليجية فيه «معجزة من الله».

بدوره أكد اللحام أن سورية تحارب الإرهاب والتطرف نتيجة عن العالم أجمع وأن انتصارها على التنظيمات الإرهابية المسلحة هو انتصار للقيم المدنية التي كرستها المواقف والأعراف الدولية، مشدداً على أهمية إبراك مؤسسات صنع القرار في التعامل حقيقة من يمول الإرهاب ويغذيها بالمال والسلاح ووضع حد لذلك.

وقال اللحام: «إن العديد من دول العالم تشارك عبر سياسات مقصودة وأخرى خاطئة في نشر التطرف

## تركيا لا تزال بعيدة عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

وعدم احترام حرية الرأي والتعبير فيها وهو ما يخالف المعايير الأوروبية، وأشارت موفيريبي إلى أن دول البلقان تجري مفاوضات حول الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي منذ سنوات كثيرة ولكنها ما زالت بعيدة عن الانضمام إليه.

(سانا- روسيا اليوم)

لمساعدة تركيا على تحديث الدولة والتقيد بأسس القانون بما فيها حرية عمل وسائل الإعلام وحرية التعبير.

وكانت تركيا تقدمت بطلب رسمي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٨٧ ولكنها منذ ذلك الحين لم تحصل على العضوية فيه إثر رفض العديد من الدول الأوروبية لانضمامها بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان

أعلنت مفوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن تركيا لا تزال بعيدة عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن موغيريني قولها في تصريحات للصحفيين في بروكسل أمس: «نحن بعيدون عن ذلك حتى الآن وكل شيء يعتمد على سير المفاوضات مع تركيا»، مضيفة: إن المفاوضات هي الفرصة الوحيدة

## الصدر في بغداد للمشاركة بالتظاهرات المليونية وهتافات ضد العبادي في البرلمان



أنصار الصدر في بغداد ودعوة للاصلاحات (أ.ف.ب)

احتج عدد من النواب المعترضين في البرلمان العراقي على حضور رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى جلسة البرلمان التي انعقدت أمس، في وقت نزل الآلاف من أنصار التيار الصدري إلى ساحات بغداد تنفيذاً لطلب زعيم التيار مقتدى الصدر، مطالين بالإصلاح والتصويت على التشكيلة الحكومية الجديدة.

وطالب النواب من خلال الهتافات بإخراج العبادي من جلسة البرلمان المنعقدة برئاسة سليم الجبوري، والتي حضرها رئيس الوزراء بهدف تمرير التشكيلة الوزارية الجديدة، وهتف النواب لدى دخول العبادي بعدم شرعية الجلسة وردودها «باطل».

وحاول عدد من النواب عرقلة قراءة العبادي لحظة التغيير الوزاري، وكان مجلس النواب عقد جلسته بحضور ١٧٩ نائباً، على حين استقبل النواب المعترضون رئيس البرلمان سليم الجبوري بهتافات بعدم شرعية الجلسة التي دعا إليها، وقام عدد من النواب الغاضبين برمي قواير مياه باتجاه رئيس الوزراء العراقي داخل البرلمان.

وعلى إثر ذلك، اندلعت مشادة بين حماية رئيس الوزراء والنواب الذين هاجموا، وأحاط عناصر الحماية برئيس الوزراء خوفاً من تعرضه للآذى.

كما انتشر الجيش بكثافة خارج القاعة في مشهد لم يجر في السابق في غضون ذلك وصل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى بغداد للمشاركة في التظاهرات المليونية التي دعا إليها.

في هذه الأثناء، توافد الآلاف من أنصار التيار الصدري، أمس، إلى ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بالتصويت على الكابينة (التشكيلة) الحكومية الجديدة خلال جلسة البرلمان، وقد امتدت التظاهرات من ساحة الطيران إلى بوياط المنطقة الخضراء، في مشهد قد يكون الأكثر عدداً منذ انطلاق الاحتجاجات، على حين قطعت القوات الأمنية الطرق والجسور المؤدية إليها.

ويهدف المتظاهرون على ما يبدو إلى الضغط على بقية النواب المعترضين الذين يعوقون مجلس النواب عن انعقاد رئاسة الجبوري، ويشعلون في تحقيق نصاب برلماني لانتخاب رئاسة جديدة، خصوصاً بعد سحب الصدر كئنته من اعتراف البرلمان، وأصدر الصدر توصيات للمتظاهرين، أبرزها: «الابتعاد عن نصب المناثق، وترك الهتافات السياسية، ودعوة العشائر والمتقنين والموظفين

والتيارات المدنية والأقليات إلى المشاركة، ليكون العراق من دون قائد ضرورة أو فساد، وواضح أنه يقصد المانه حين يصفه بالقائد الضرورة، وقال في توصياته مخاطباً النواب: هدفنا تغيير الكابينة الوزارية في الانتقال إلى المراحل الأخرى، وهو هنا يطرح عليهم أن يقرروا المطلب الذي تظاهر الصدر من أجله واعتصم مرتين، وهو الكابينة المستقلة، أي قائمة الظرف الملقق الذي قدمه العبادي أولاً ثم تجاوزه في القائمة الثانية بعد توقيع وثيقة الشرف.

ويرى مراقبون أن بوصول الصدر هنا تتجه بعيداً عن أجندة النواب المعترضين، وهو يخرج النواب المعترضين هنا حين يضعهم في معادلة تقول «إن من اعترض بدعوى إلغاء المحاصصة عليه أن يتنازل عن مناصب كئنته أولاً».

ومكذا وقف النواب المعترضون أمام مقترح طرق، وهم يرفضون الخضوع لإرادة الصدر والجبوري والعبادي ورئيس الجمهورية العراقي فؤاد معصوم، وقد فشلوا في انتخاب رئاسة جديدة، فضلاً عن إقالة الرئاسات الثلاث، ولم يبق إلا أن يشكلوا ثلثاً معطلاً، يستطيعون بواسطته تعطيل أي خطوة يقدم عليها خصومهم في حال عودة الجبوري إلى رئاسة البرلمان من جديد، وبغير ذلك، فإن بقاء الوضع على ما هو عليه يعني تعطيل العملية السياسية تماماً تشريعياً وتنفيذياً.

وهذا ما صرحت به أول أمس نائبة مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة كيت جيليمور، قائلة: إن

وكالات

## الرئيس التونسي يؤيد تدخلاً عسكرياً خارجياً في ليبيا

أعلن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي تأييده لتدخل عسكري خارجي ضد تنظيم داعش في ليبيا، فضلاً عن يجري التعاون في هذا الشأن عبر الأمم المتحدة، في حوار للبيبي أجرته معه صحيفة «لاستامبا» الإيطالية لقتله وكالة «توتس إفريقيا» الرسمية، أكد دعمه لرئيس الحكومة الليبية المنكف فايز السراج حتى تبقى ليبيا موحدة، بحسب قوله.

وأشار الرئيس التونسي الذي عبر عن تطلعه إلى عودة الاستقرار إلى ليبيا إلى أن الإرهابيين الذين يهاجمون تونس يأتون من هذا البلد، وأضاف: «إن مسلحي داعش لا يمثلون الإسلام بل إن هدفهم الوحيد هو تفكيك السلطة»، مؤكداً «أن تونس مصممة على مواجهة هذا التنظيم الإرهابي».

وكالات

## تراجع التأييد لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي إلى ٥١٪

أفاد استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «أو. آر. بي» لقياس الرأي العام لصحيفة «ديلي تليجراف» أن تأييد البريطانيين لبقاء بلادهم داخل الاتحاد الأوروبي تراجع بنقطتين مئويةين إلى ٥١٪ خلال الأسبوع الأخير، وزاد التأييد لترا الاتحاد الأوروبي في استفتاء مقرر يوم ٢٣ حزيران نقطتين مؤنتين إلى ٤٣٪ وفقاً للاستطلاع الذي شمل ٨٠٠ مشارك، وقال لينتون كروسبي المحلل الاستراتيجي المختص بالانتخابات الذي ساعد رئيس الوزراء ديفيد كامرون على تحقيق فوز مباشر غير متوقع في انتخابات في أيار الماضي «مازال معسكر الداعين للبقاء داخل الاتحاد مهدهم بدرجة كبيرة برضا الناخبين الزائد عن النقص»، وأضاف كروسبي في تعليقه في «ديلي تليجراف» على نتائج الاستطلاع: «حافظ المعسكر المنادي بالبقاء داخل الاتحاد على تقدمه القوي».

رويترز